والعُوّارُ : الرّجُلُ الجبانُ السّريعُ الفِرارِ وجمعُه عواوير .

قَالَ : .

(غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ في الهَيْحا ... ولا عُزّلٍ ولا أكْفالِ) .

والعرب تُسمّي الغُرابَ أعور وتصيح به فتقول : عوير عوير .

قَالَ : .

(يطير عُوَيْر أن أنوّه باسمه ... عُوَيْر) .

وسُمّي أعور لحدّة بصرهِ كما يكنى الأَعْمَى بالبصيرِ ويُقَالُ : بل سمّي أعور لأنّ حدقته سوداء .

قَالَ : .

(وصحاحُ العيونِ يُدْعَوْنَ عُورا ...) .

ويُقَالُ : انظر إلى عينه العَوْراء ولا يُقَالُ : العمياء لأنّ العَوَرَ لا يكون إلاّ في إحدى العينينِ يُقَالُ : اعورّت عينُهِ ويخفّف فيقال : عَوِرَتْ ويُقَالُ : عُرْت عينهِ وأعْوَرَ ا عَيْنَ فلان .

والنعت : أَعْوَرُ وعَوْراءُ ِ والعَوْراءُ : الكلمة تَهْوِي في غيرِ عقلٍ ولا رُشْدٍ .

قَالَ : .

(ولا تنطق العَوْراء في القومِ سادراً ... فإنّ لها فاعلمْ من ا واعيا) .

ويُقَالُ : العَوْراء : الكلمةُ القبيحةُ الّتي يمتعضُ منها الرّجالُ ويَغضبون .

قَالَ كعب بن سعد الغنويّ : .

(وعَوْراءَ قد قيلت فلم ألتفِتْ لها ... وما الكَلِمُ العُوْرانُ لي بقَتولِ)